mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس العشرون - شرح كتاب)شرح قطر الندى(- لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى مبينا ومفصلا ما يتعلق - 00:00:01

الجازم الاول مما يجزم فعلا مضارعا واحدا الا وهو الطلب. فقد ذكر ان الفعل المضارع يجزم اذا تقدمه نوع من انواع الطلب هذا الاول والثاني ان تسقط منه الفاء والثالث ان يقصد ماذا؟ ان يقصد - 00:00:31

الجزاء. فما الحكم لو لم يقصد الجزاء؟ نحن عرفنا اذا لم يتقدم عليه طلب تكلمنا عليه. ماذا سنفعل اذا لم يتقدم عليه طلب وجزم. ذكرنا ان هذا مؤول. يؤول. كقوله تعالى تؤمنون بالله - 00:01:01

ورسوله وتجاهدون. ثم قال يغفر وبينا ما يتعلق بهذه الايات الكريمة. فماذا لو لم يقصد المتكلم الجزاء. وانما قصد شيئا اخر. فهل يجزم الفعل المضارع هنا الجواب لا يجزم. وفي هذا يقول المصنف رحمه الله تعالى في صفحة مائة وثلاثة - 00:01:21

ولو لم يقصد بالفعل الواقع بعد الطلب الجزاء امتنع جزمه ولو لم يقصد لو فرض انه لم يقصد بالفعل الواقع بعد الطلب الجزاء. انا لا اقصد ان الفعل الاخير اريد به انه جزاء ونتيجة للطلب. لا اريد هذا. وانما اريد معنى اخر. فحين - 00:01:51

حينئذ يمتنع الجزم كما قال المصنف. امتنع جزمه. كقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم خذ فعل امر والفاعل انت من اموالهم جار مجرور وهو مضاف والهم مضاف اليه - 00:02:21

صدقة مفعول لخذ تطهرهم تطهر فعل مضارع والفاعل انت والهاء مفعول طيب الشاهد الان ان قوله تطهر تطهر هذا الفعل المضارع ظاهره انه كان يجب جزمه لماذا؟ لانه توفرت فيه القيود - 00:02:51

ثلاثة فهو اولا تقدم عليه طلب صريح. نوع من انواع الطلبة وقوله خذ ثانيا سقطت الفاء. ثالثا فيما يظن الظان انه قصد به الجزاء. يعني خذ من اموالهم صدقة ان تأخذ من اموالهم صدقة ماذا يحصل؟ ماذا يحصل؟ تطهرهم. طيب - 00:03:21

انا ينبغي ان يقال فيما يظن بعض الناس كان ينبغي ان يقال تطهرهم. تطهرهم على انهم زوم بالطلب. لتوفروا القيود الثلاثة. فلماذا هنا لم لم يلزم الفعل المضارع وهو قوله تطهر؟ بل - 00:03:51

شاء مرفوعا تطهر فعل مضارع مرفوع. الجواب ما ذكره المصنف. وهو انه لم يقصد بهذا الفعل لم يقصد به الجواب. لم يقصد به انه نتيجة انه نتيجة للطلب يعني ليس نتيجة للاخذ. لاخذ الذكاء. الصدقة هنا معنى الزكاة. فليس المقصود - 00:04:11

خذ من اموالهم ايها النبي عليه الصلاة والسلام. خذ من اموالهم اي من اموال الصحابة الزكاة فانك ان تأخذ منهم اموالهم اموالهم يحصل التطهير ليس هذا هو المراد. وان كان هذا المعنى ليس ليس فاسدا لكن ليس هو المقصود في الاية - 00:04:41

يعني هو من حيث اللغة يجوز. ولكن المقصود في الاية ان تطهرهم صفة للصدقة. فنحول جملة تطهرهم الى اثم. ونجعل مناسبا كصفة لصدقة. صفة هذه الصدقة انها مطهرة. فيصبح ومعنى الاية هكذا. خذ من اموالهم صدقة مطهرة. هذا المعنى - 00:05:01

خذ من اموالهم صدقة مطهرة. يعني خذ من اموالهم صدقة صفتها انها مطهرة. لا في الاية فعل فعل الشرط ولا جواب الشرط لا يوجد طلب او وجواب للطلب لا يوجد. ليس - 00:05:41

هناك فعل ويترتب عليه نتيجة لا. وانما يخبر الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم انه عليه ان يأخذ منه صدقة وهذه الصدقة

صفتها انها تطهر الصحابة وتزكيهم. ولو قال قائل في غير القرآن - 00:06:01
قال خذ من اموال صدقة تطهرهم. وقصد الجزاء. يجوز الجزم او لا يجوز؟ والمعنى مستقيم او لا مستقيما؟ مستقيما. ولكن قال لم يقرؤوا هكذا كما قال مصنف فتطهرهم مرفوع باتفاق القراء. طيب فان قال قال وكيف تكون - 00:06:21
جملة تطهرهم صفة. ونحن درسنا في التحفة السنية ان الصفة تكون اثما. ولا تكون فعلا. فانت تقول مررت برجل كريم هل يمكن ان نقول مررت برجل يكرم على ان يكرم صفة - 00:06:41
فالجواب هناك قاعدة شهيرة جدا عند النحويين. وهذه قاعدة يجب ان تحفظ لانها ستمر بنا كثيرا. الجملة بعد النكرة نعت الجملة بعد النكرة نعت. وبعد المعرفة حق قال مرة ثانية الجملة بعد النكرة نعت. يعني صفة - 00:07:01
وبعد المعرفة حال يعني تعرب حالا وبالمثال يتضح المقال لو قلت جاء رجل يكرم يكرم فعل مضارع وفاعله هو. اذا يكرم هو عبارة عن جملة ماذا؟ جملة فعلية. هذه الجملة وقت - 00:07:41
بعد نكرة ام بعد معرفة؟ نكرة وهو قوله رجل. القاعدة ماذا تقول؟ اذا وقعت الجملة بعد النكرة فانها تعرب نعتمد فتكون جملة يكرم هو في محل مررت برجل اذا تكون في - 00:08:21
الجار صفة لرجل. وتؤول الى مفرد. فيصبح المعنى مررت برجل يكرم يعني مررت برجل كريم مررت برجل يشرف اي مررت برجل شريف مررت برجل آآ ينظف مثلا معناها مررت برجل نظيف وهكذا مررت برجل يعلم يعني مررت برجل عالم - 00:08:41
اذا الجملة اذا وقعت بعد النكرة فانها تعرب نعتا. واما اذا وقعت واما اذا وقعت جملة بعد المعرفة فانها تعرب حالا. تقول جاء الرجل يسعى جاء الرجل اضحك جملة يضحك هذي جملة فعلية يضحك هو هذه الجملة ماذا نعربها - 00:09:11
هل نعربها حالا او نعربها صفة؟ لماذا؟ وقعت بعد معرفة وهو قوله الرجل رجل هذه معرفة والقاعدة تقول اذا وقعت الجملة بعد المعرفة فانها تعرب حالا. فتقول هكذا جاء الرجل جاء فعل ماضي - 00:09:41
الرجل فاعل وجملة يضحك تعربها طبيعي تقول يضحك فعل مضارع مرفوعا رفع الضمة والفاعل ضمير تقديره هو بعد ما تنتهي تقول والجملة الفعلية في محل نصب حال. ويصح ان تؤولها الى مفرد فيكون معناها جاء رجل يضحك يعني جاء - 00:10:01
رجل ضاحكا جاء رجل يسعى يعني جاء رجل ساعيا وهكذا. اذا هنا خذ من اموالهم صدقة تطهرهم تطهرهم هذه جملة فعلية وقعت بعد نكرة ولا معرفة؟ نكرة ولا معرفة؟ صدقة لك - 00:10:21
نكرة. اذا نعربها ماذا؟ نعت. اذا في محل نصب نعت لي صدقة. لان ونعت المنصوب منصوب ونؤولها الى مفرد يصبح المعنى خذ من اموالهم صدقة ايش؟ مطهرة نعم فتطهرهم مرفوع باتفاق القراء وان كان مسبوقا بالطلب وهو خذ لكونه ليس مقصودا به معنى ليس مقصودا - 00:10:41
اختم به معنى الان ضعوا هذه الجملة بين قوسين. ان تأخذ منهم صدقة تطهرهم. هذا المعنى ليس مقصودا هذا المعنى ليس مقصودا. نضع اذا هذه الجملة قوله ان الى قوله الى قوله تطهرهم. هذا - 00:11:11
الجملة بين قوسين ليست هي المعنى المقصود في الاية. لكونه ليس مقصودا به معنى ان تأخذه منهم صدقة تطهرهم وانما ما هو المعنى المقصود؟ وانما اريد خذ من اموالهم صدقة مطهرة - 00:11:31
فتطهرهم صفة لصدقة. ولو قرأ بالجزم على معنى الجزاء لم يمتنع في القياس ما معنى لم يمتنع في القياس لكن ما معنى القياس؟ هم؟ رفع يعني طيب جميل. طيب المصنف هنا يقصد بالقياس يعني القاعدة - 00:11:51
القاعدة التي تحتوي على هذه الشروط التي ذكرتموها. فمعنى قوله لم يمتنع في القياس يعني لم يمتنع في القاعدة. يعني على القاعدة المعروفة وهي انه اذا قصد الجزاء وسقطت الفاء وتقدم طلب جزم. فهو يقول من حيث القياس يعني من حيث القواعد المستقرأة من كلام العرب لا يمتنع - 00:12:41
طيب اذا لماذا لا نقرأ بها؟ في الاية؟ لانها ليس كل ما جاز لغة جاز قراءة فان القراءة سنة متبعة. والا من حيث العربية يجوز من حيث اللغة العربية يجوز. ولو قرأ بالجزم على معنى الجزاء لم يمتنع في القياس كما - 00:13:01

قرأ قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني. وقرأ يرث في اذا قلنا الان نطبق القاعدة جملة يرثني هذه جملة فعلية يرثني هو تمام جملة وقعت بعد ماذا؟ بعد قوله وليا وليا نكرا ولا معرفة؟ نكرة. الجملة بعد النكرات نعوت - 00:13:21

الجملة بعد النكرات نعود طيب اذا نقول هذه الجملة صفة لولي وصفة المنصوب منصوب طيب اذا نأوله الى مفرد فهب لي من لدنك وليا ايوة وارثا وليا وارثا. جميل. اذا - 00:13:51

هل قصد به الجزاء؟ ام قصد به الصفة؟ على هذه القراءة الصفة. الصفة يعني ليس المقصود هب لي من لدنك وليا. فان تهب لي وليا يرثني. ليس هذا هو المقصود. في هذه - 00:14:11

قراءة يرثني على الرفع ليس في النصر. وقرأ قراءة اخرى فهب لي من لدنك وليا يرثني بالجزم ما وجهه؟ مجزوم على انه جواب ماذا؟ جواب الطلبة اين الطلب؟ هب منعه امر او هو ظاهره - 00:14:31

وامر لكن هو في الحقيقة دعاء. ويصبح معنى الاية توفرت فيه القيود الثلاثة. تقدم نوع من انواع الطلب سقطت الفاء قصد الجزاء فهنا ما دام قصد الجزاء اذا يكون مجزوما. وماذا يصبح المعنى؟ يا رب هب لي من لدنك وليا. فان - 00:14:51

تهب لي من لدنك وليا. ماذا يحصل؟ يرثني. يرثني. يرث. جواب جواب الطلب مجزوم. وعلامة جزمه السكون. والنون الوقاية والياء مفعول والفاعل هو يعود على الولي. هذه القراءة قرأت بالوجهين فلك - 00:15:11

ان تجعلها مجزومة على انه جواب الطلب ولك ان تجعلها صفة بخلاف الاية التي في سورة التوبة السابقة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم فهي يجوز فيها الوجهان لغة ولكن لا يجوز فيها الوجهان ماذا؟ قراءة وهذا واضح. كما قرأ قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا - 00:15:41

آآ هب فعل دعاء مبني على السكون. والفاعل انت لجار مجرور من لدنك جار مجرور ومضاف والكاف مضاف اليه وليا مفعول ويرثني اعربناها. يجوز فيها الوجهان. بالرفع على جعل يرثني صفة لي وليا وبالجزم - 00:16:01

على جعله جزاء للامر. اي امر يقصد؟ هب الذي هو دعاء يعني. وهذا بخلاف قولك ائتيني برجل يحب الله ورسوله. لو قلت لشخص لو قلت رجل ائتيني برجل يحب الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم. هنا - 00:16:21

يعني هذا من دقائق النحو قبيح جدا ان تجزم. لا يجوز الجزم. ولا يجوز ان يقصد الجزاء انت جرب اجعله ملزوما على انه جواب الطلب. ماذا يصبح المعنى؟ ائتيني برجل يحب الله ورسوله. طيب يعني كيف؟ ركب - 00:16:51

ركب فعل الشرط وجاوب الشرط كيف تقول؟ ائتيني برجل ايوه فان فان تأتني برجل يحبه هل في ترابط بينهم؟ يعني ان تقول لشخص ائتيني برجل ثم تجزم يحب تقول يحب الله ورسوله. يعني تقصد الجزاء. يعني معنى الجملة هكذا. ائتني برجل فان تأتني برجل ماذا سيحصل - 00:17:11

يحب الله. يعني هذا الرجل سيحب الله. هل هذا المعنى مستقيم؟ لا ايش العلاقة بين انه انك اذا جئت فانه سيحب الله. ليس هذا المقصود ولا هو المراد ولا هو المناسب للصيام. اذا ما المقصود بقولك ائتني برجل يحب الله ورسوله. ما المعنى - 00:17:41

جملة احسنت صفة اتني برجل صفته انه يحب الله ورسوله بس هذي معناه لماذا؟ للقاعدة السابقة وهي ان الجملة اذا وقعت بعد النكرات تعرب ماذا؟ تعرب صفتان. فاتيني هذه جملة فعلية امر - 00:18:01

برجل جار مجرور يحب الله ورسوله هذه الجملة الفعلية في محل ماذا في محل جر صفة لي رجل وصفة المجرور المجرور. اذا قلنا في محل جار لان رجل مجرور فهو - 00:18:21

اتبع ما قبله في العراق. فنعربه صفة. طيب نؤول يحب الى الى اثم. كيف نقول؟ ائتني برجل محب لله ورسوله. ائتني برجل صفته انه يحب الله ورسوله. ولعل منه قول النبي صلى الله عليه - 00:18:41

في حديث علي بن ابي طالب في قصة فتح خيبر لما قال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فهنا يعني لا ليس المقصود به الجزاء ولا شيء وانما المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم سيعطي هذه الراية التي ستفتح بها خيبر. رجلا صفته انه يحب الله ورسوله. وهذا هو - 00:19:01

واضح وهذا بخلاف قولك وهذا بخلاف قولك ائتني. يعني اذا وصلت اذا وصلت تقول بخلاف في قولك ائتني هكذا. واما اذا ابتدأت بها فتقول ايتيني. هذا معروف يعني اتني برجل يحب الله ورسوله فانه لا يجوز فيه الجزم. لانك لا تريد ان محبة الرجل لله ورسوله - 00:19:31

مسببة عن الاتيان به. مسببة يعني النتيجة. هل الاتيان بالرجل نتيجة للمحبة؟ لا. اذا ما والعلاقة بين الرجل وبين المحبة الوصفية فقط. وليس علاقتهما السببية ولا ولا للنتيجة يعني مثابة على تنبيه. كما تريد في قولك اتني اكرمك بالجزم. يجوز ولا ما يجوز؟ اتني اكرمك. يجوز؟ يجوز - 00:20:01

لان الاتيان سبب للاكرام وهذا صحيح. ما في مشكلة. ويصبح معنى الجملة كيف؟ اتني اكرمك. يعني ائتني. ان تأتني تسقط الفار. انت تأتني اكرمك. احسنت. اتني اكرمك بالجزم لان الاكرام مسبب على الاتيان. وان - 00:20:31

ما اردت ائتني برجل موصوف بهذه الصفة. جميل. واعلم انه لا يجوز الجزم في جواب الا بشرط ان يصح تقدير شرط في موضعه مقرون بلا النافية. مع صحة المعنى. وذلك نحو قوله - 00:20:51

هذا تنبيه من المصنف يتعلق بما اذا كان الطلب نهيا. نحن نعرف الطلب انواع. الطلب قد يكون امرا قد يكون دعاء وقد يكون ماذا؟ نهيا. اذا الطلب كم نوع؟ تذكرون؟ ثمانية انواع. المصنف هنا يريد - 00:21:11

ان ينبهك. يقول لك انتبه اذا كان الطلب نهيا فاشترط شرط واحد. حتى يجوز لك حتى يجوز لك ان ان تجزم على انه جواب الطلب. ما هو هذا الشرط؟ قال ان يصح تقدير شرط في موضعه مقرون به - 00:21:31

الى النافية مع صحة المعنى. كيف؟ وذلك نحو قولك لا تكفر تدخل الجنة. لا تدخل الجنة. طيب الاعراب لا تكفر جازم ومجزوم الفاعل موسى تقديره انت تدخل ها مجزوم على انه ايش - 00:21:51

مجزوم على انه ماذا؟ جاوب الطلب واين الطلب؟ ما نوع الطلب؟ نهي تمام؟ نوع الطلب نهي. طيب واعلم جزمه السكون مقدر. امتنع ظهوره للتخلص من حركة التقاء الساكنين. تدخلي الجنة - 00:22:21

او الفاعل انت والجنة مفعول به. تمام. طيب الان نريد ان نفسر الجملة. على طريقتنا السابقة حينما كنا نقول آآ اتني اكرمك كنا نقول معناها اتني ان تأتني اكرمك. طيب قدر الان فسر الجملة لا تكفر تدخل - 00:22:41

لو مشيت على الكلام السابق فتقول لا تكفر. بعدين تقول ان تكفر تدخل الجنة. هذا هكذا كنا نقول نحن سابقا. صح ولا لا؟ ذاكر تنجح يعني باكر ان تذاكر تنجح. لا تكفر - 00:23:01

تدخل الجنة. اذا مشينا على كلام سابق سنقول لا تكفر. ان تكفر تدخل الجنة. وهذا كلام مستقيم لا يصح ماذا قال قبل قليل؟ قال مع صحة المعنى وهل معنى هنا يصح؟ لا يصح. اذا ما ما الواجب؟ لذلك هو اضطر - 00:23:21

قبل ان يعقد يعني كلاما خاصا لهذه المسألة. خلاصة التنبيه انه يقول اذا كان الطلب نهيا فيجب ان تضع مكان التقدير ان لا تضع ان وهذا كنا نفعله دائما. في التفسيرات السابقة. لكن الجديد ان - 00:23:41

انك تضيف لها لا النافية. فيصبح معنى التفسير كيف؟ لا تكفر هذا نهي ثم تقول ايوة ان ان لا تكفر تدخل الجنة. واضحة هذي. ان لا تكفر تدخل الجنة. ان شرطية جازمة ولا نافية والباقي اعرابه واضح. فيكون تكفر هو كأنه يعني فعل - 00:24:01

الشرط وتدخل هو جواب الشرط. واضح شباب هذا؟ اما اذا كنت ما تستطيع ان تضع الا معناها في معناها لا يصح ان يجزم على انه جواب النهي. وكذلك لو كان وضعت الا لكن المعنى ما يركب. ايضا لا يجوز الجزم - 00:24:31

كما سيتضح في الامثلة. المثال الثاني ولا تدنوا من ولا تدنوا من الاسد ماذا سيحصل؟ تسلم طيب لا تدنوا جازوا مجزوم وعلامة جزمه حذف الحرف العلة وهو الواو. والفاعل انت من الاسد جار - 00:24:51

ومجرور وتسلم جواب الطلب مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل انت. تمام؟ طيب فسر الجملة لا تدنوا ان لا تدنوا من الاسد تسلم. طيب واذا دنوت؟ لا تسلم. واظحة يعني. طيب - 00:25:11

فانه لو قيل في موضعهما ان لا تكفر تدخل الجنة مستقيم ولا لا؟ مستقيم. طيب ان لا تدنو من الاثد تسلم. يصح ولا لا يصح؟ صح. ما

دام صح اذا يجوز لك الجزم. على انه جواب النهي - 00:25:31
بخلاف لا تكفر تدخل النار. لا تكفر تدخل النار هل هذا يصح؟ يعني هل يصح طيب نجرب لا تكفر تدخل النار طيب نضع القاعدة لا تكفر ان لا تكفر تدخل النار. مستقيم المعنى - 00:25:51
خطأ ان كفرت ادخل النار. وان لم تكفر تدخل الجنة. فهنا اذا قلت ان لا تكفر تدخل النار بالعكس اذا لم تكفر تدخل الجنة. فهنا لا يصح ان نقول ان لا تكفر تدخل النار. هذا لا يصح - 00:26:21
لماذا لا يصح؟ لان المعنى ايش؟ المعنى فاسد وهذا مما يؤكد لك ان الغرض الاساسي من علم النحو هو المعاني. يعني غاية هدف النحويين في النهاية هو ايصال المعنى الصحيح الى المخاطب - 00:26:51
فليس معنى هذا ان النحويين فقط يهمهم فاعل ومفعول وجار مجرور هذا مبتدأ هذا خبر انتهى الموضوع لا يهمهم المعنى من بعد المعنى اذا كان المعنى فاسدا يتوقفون. طيب ان لا تدنوا من الاسد يأكلك - 00:27:11
هل هذا صحيح؟ ان لا تدنو من الاسد. يأكلك يأكلك لو جزمت هذا لا يجوز. لماذا؟ لان المعنى لا يستقيم. العكس هو الصحيح انت اذا لم تدنو من الاسد لم يأكلك. فكيف لا - 00:27:31
ادنو منه ويأكلني واضحة نفس الفكرة يعني طيب اذا اذا كان الجزم لا يجوز فماذا نفعل مم ما هو الواجب؟ يجب الرفع. ولهذا اجمعت السبعة على رفع في قوله تعالى ولا تمنن تستكثروا - 00:27:51
ولا تمنن تستكثر بعضهم قد يتوهم ان تستكثر جواب جواب الطلب وهو قوله لا تمنون. لانها نوع الطلب هنا نهي. فقد يظن نحن دائما نقرأ هذه الاية بالوقف. فنقول ولا تمننن تستكثر. يعني يندر من يسمعها موصولا. فلو وصلت لظهرت لك الضمة - 00:28:21
طيب فقد يتوهم ويتوهم ان لا تمنن تستكثر ولا تمنن تستكثر انها مثل لا تكفر تدخل الجنة. لا تهمل تنجح في الاختبار. لا تمنن تستكثر. هذا خطأ. المعنى ليس مستقيما - 00:28:51
لم يقصد به هنا يعني لا يصح لماذا لا يجوز الجزم؟ لانه لا يصح ان يقال ان لا تمنن تستكثر ما في العلاقة يعني ان لم تمنن في العطاء فالنتيجة هي انك ستستكثر. ما في علاقة بينهم - 00:29:11
ليس هناك علاقة بين المن وبين الاستكثار. طيب لانه لا يصح ان يقال ان لذة النون تستكثر وليس هذا بجواب وانما هو في موضع بنصب على الحال لان القاعدة التي قلناها قبل قليل ما هي؟ الجملة اذا وقعت بعد المعرفة حال وبعدين نكرة - 00:29:31
نعت صفة اذا هنا جملة تستكثر هذي الجملة فعلية مكونة من فعل وفاعل تستكثر انت وقعت بعد نكرة ام معرفة اين المعرفة؟ احسنت. الظمير المستتر في قوله تمنن. تمنن انت. فاذا انت هذه وقعت - 00:29:51
بعدها جملة والقاعدة تقول اذا وقعت الجملة بعد المعرفة وهو الظمير فيعرب حالا. فيصبح المعنى ايش؟ نؤول تستكثر الى حال مفرد ايش نقول؟ ولا تمننوا حال كونك مستكثرا ثم تقول اه مثلا لا تتكلم - 00:30:11
تكذب يعني لا تتكلم حال كونك كاذبا مثلا يعني. فهنا تستكثر جملة حالية وليست جوابا للطلب. وانما المقصود ولا تمنن تستكثر يعني ولا تمنن حالك كونك انت ايها النبي في حال اعطائك لا تكن في حال اعطائك ولا تكن في حال منك يعني بالعطاء لا تكن في هذه - 00:30:41
في الحالة بحال المستكثر. لا تمننن حال كونك مستكثرا. فنعم وانما هو في نصب على الحال من الضمير في تمم فكأنه قيل ولا تمنن مستكثرا. ومعنى الاية ما معنى ولا تننن مستكثرا - 00:31:11
ما معناها؟ قال ومعنى الاية ان الله تعالى نهى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يهب شيئا هذا هو المن هذا هو المن. نهاه ان يهب شيئا لاي شخص. وهو يطمع ان يتعوض - 00:31:31
فمن الموهوب له اكثر من الموهوب. هذا هو الاستكثار. يعني يعطيه عطاء وهو يطمع في ان يعني ترجع له اكثر مما اعطاه. نهاه الله عز وجل على هذه النية ان يهب شيئا وهو يطمع ان يتعوظ يعني يأخذ عوظا من الموهوب له - 00:31:51
يعني الذي اعطاه اكثر من الموهوب يعني اكثر من الشيء الذي اعطاه الانسان. فمثلا لو فرظنا النبي اعطاه عشرة من النوق فنهاه اسأل

الله عز وجل ان يطمع في كم؟ في ان يرجع له كم؟ مثلا عشرين. ولا تمنن مستكثرا على المعطي - 00:32:21
المعطى له. فان قلت فما تصنع بقراءة الحسن البصري؟ تستكثر بالجزم يعني جهاز قراءة للحسن البصري. وهي من قراءة الشابة لكن قراءة الشاذة يحتاج بها في اللغة. قرأ الحسن البصري هكذا ولا تمنن تستكثر - 00:32:41
ولربك الى اخره. فيقرأها بالجزم. بجزم تستكثر. وهذا يناقض ايش يناقض ايش؟ يناقض كل ما قررناه سابقا انه من شروط اه الجزم بعد النهي ان يصح ان الا طيب ما يجوز ان تقول ان لا ان لا تمنن تستكثر. ما في علاقة. طيب وانت من هشام تقول ما يجوز. طب هذا الحسن البصري قرأها هكذا - 00:33:11
والحسن البصري يعني امام في اللغة. وهو كان احد اثنين لا لا يلحنان هو والحجاج بن يوسف يقولان اثنان كانا لا لا ينحنان. الحجاج بن يوسف والحسن البصري فان قلت فما تصنع بقراءة الحسن البصري تستكثر بالجزيم؟ قلت يحتمل ثلاثة - 00:33:41
الان لابد ان نبحث عن مخرج. احدها وهذا هو هذا الجواب الذي ذكره المصنف هو يعني جواب قوي وما بعده يعني اقل منه قليلا. ان يكون بدلا من تمن نجعل تستكثر - 00:34:11
بدلا من تمنون وبدل مجزوم مجزوم. وعلامة جزمه السكون. وبهذا نكون قد تخلصنا من مشكلة كاملة ليس تستكثر ملزوما على انه جواب الطلب لا على قراءة الحسن البصري. ليس مجزوما على انه جواب الطلب وانما مجزوم على انه تابع - 00:34:31
ما نوعه من التوابع الاربعة التي درسناها في التحفة السنية؟ عندنا نعت وعطف وتوكيد وبدل. قال هو نوعه بدل وبدل المجزوم مجزوم. نعم احدها ان يكون بدلا من تمن كانه قيل لا - 00:34:51
تكفير اي لا ترى ما تعطيه كثيرا. فمعنى جميل ايضا لان اذا اختلف الاعراض سيختلف المعنى. اذا اختلف اعراب سيختلف المعنى. فانت اذا قلتها تستكثر اعرابه بدل اذا المعنى سيختلف الان. المعنى سيصبح هكذا ولا تمنن تستكثر - 00:35:11
معناه لا ولا تمنن ولا تستكثر. نهاه عن امرين. اما في القراءة السبعية التي فوق المعروفة نهاه عن شيء واحد عن حالة واحدة لا تمنن حال كونك مستكثرا وفسرها قبل قليل ما معناها؟ اما على هذه الاعراب وهو قراءة الحسن اذا قلنا تستكثر بدل من تمنن فعند - 00:35:31
قاعدة تقول البدل على نية تكرار العامل. البدل على نية تكرار العامل. يعني ما هو العامل الذي جزم تمن؟ لا كرره. يصبح المعنى لا تمنن ولا مثل ما تقول لشخص لا تكذب تغدر لا تكذب - 00:36:01
تغدر ما يا رب تغدر بدل من تكذب وبدل مجزوم مجزوم. والقاعدة ان البدل على نية تكرار العامل كرر العامل لا لا تكذب لا تغدر. فتكون قد نهيته عن شيئين. تقول مثلا جاء الخليفة عمر - 00:36:31
اين العامل الذي رفع الخليفة؟ جاء البدل على نية تكرار العامل. نكرر جاء معناها معنى الجملة جاء الخليفة جاء عمر هذا هو المعنى. لذلك من اعرب اهدنا الصراط المستقيم صراط معرض صراطه الثانية قيل قيل ايش - 00:36:51
بدل من من الصراط الاولى وبدل منصب منصوب والبدن عن نية التكرار العامل فيصبح معنى الاية اهدنا الصراط المستقيم كرر العامل. اهدنا الصراط الذين انعمت عليهم واضح كيف المعنى؟ طيب اذا هنا احدها ان يكون بدلا من تمن كانه قيل لا تستكثر. طيب اذا عرفنا عرفنا الان ما عرابه لك - 00:37:21
لكن ما معناه؟ يصبح معناه هكذا. اي لا ترى ما تعطيه كثيرا. لا تمنن ولا تستكثر. يعني لا ترى الشيء الذي تعطيه انت للمحتاج لا تراه كثيرا لا تستكثره. لا تستكثره يعني لا تعده كثيرا - 00:37:51
استكثر هذا على وزن استفعل يأتي بمعنى يعني عد الشيء. استعظم الشيء يعني وجده عظيما. استصغره وجده صغيرا استكثره اي وجده كثيرا. وهذا سيأتينا ان شاء الله في علم الصرف في معاني الاوزان. والثاني ان يكون قدر - 00:38:11
الوقف عليه لكونه رأس اية فسكنه لاجل الوقف ثم وصله بنية الوقف سكنه لماذا سكنه؟ العرب تقف على ساكنة ام على متحرك؟ تقف على ساكن ولا تمنن تستكثر فهو على على الساكن. ثم لما وصل وصل بنية الوقف - 00:38:31
يعني مفروض هو اذا وصل يحرك ولا يسكن؟ يحرك هو يقول هكذا بعض العرب يفعل يعني. يصل الموقوف عليه ويجعله ساكنا كما

هو ويتحرك. ويكمل. واضح هذا؟ هذا الجواب كما ترى يعني ليس في قوة الجواب الاول - 00:39:01
والثالث ان يكون سكنه يعني الحسن البصري سكنه لتناسب رؤوس الاي الاي جمع اية. ان يكون سكنه لتناسب رؤوس الايات. لان رؤوس في الايات ما هي؟ فانذر سكون. فكبر سكون فطهر سكون. فاهجر سكون كل - 00:39:31
هو فعل امرهم يعني السكون. فلما جاء عند تستكثر قال خلها مثل اخواتها. وهذا يعني موجود في اللغة العربية وهو التأثر بالمجاورة. تأتي كلمة في وسط يعني يكون محيط الذي حولها كله مثلا ساكن. وهي وهي - 00:40:01
المفروض تكون مرفوعة مثل هذه الاية. فتتأثر بالمحيط الذي حولها فتسكن. مراعاة حتى تبقى رؤوس الايات كلها ساكنة ساكنة واضح هذا؟ هذا موجود له نظائر. له نظائر. نعم في اول وثلاثة تكون ملزومة فقط في الحالة الاولى. في الوجه الاول - 00:40:21
شكون هوما الزملاء نعم اما في الثاني والثالث فهذا السكون ليس سكون اعراب. ليس سكون جزم. فالاول سكون وقف والثاني لتناسب الاية يعني لا يكون اعراضا ليس مجزوما. صحيح. نعم - 00:40:51
الثاني الثاني من ايش؟ الثاني مما يجزم فعلا واحدا الحمد لله الان نكون قد انتهينا من الجازم الاول مما يجزم فعلا مضارعا واحدا ما هو الطلب. انتهينا من الطلب حدثنا عنه تقريبا في درسين او اكثر. وبالتفصيل الحمد لله. الان ننتقل الثاني مما يجزم فعلا واحدا وهو قد درسناه في التحفة السنية لم - 00:41:11
وهو حرف ينفي المضارع ويقلبه ماضيا. ينفي ويقلب. ينفي ويقلب ويجزم مما يجزم فعلا واحدا. اذا هو يجزم وينفي ويقلب. يجزم واضح وينفي واضح النفي لكن يقلب ما معناها حرف قلب يقولون لم حرف قلب تقلب الزمن تقلب الزمن - 00:41:41
من الحال الى الى الماضي. فانت تقول مثلا زيد يصلي او زيد يضرب خالدا. متى الان طيب لكن لو قلت زيد لم يضرب خالدا هذا في الماضي اذا هي لذلك لما تعرب اذا اردت ان تعرب لم اعرابا تفصيليا تقول لم حرف نفي وجزم وقلب. حرف - 00:42:11
هنا فين واضح لانها تفيد النفي وجزم لانها تجزم الفعل المضارع وقلب لانها تقلب الزمن الزمن المضارع زمن المضارع من الحال الى كقولك لم يقم ولم يقعد جاز مجزوم. هذا اعرابي واضح كقوله تعالى لم يلد ولم يولد. لم يلد جائز مجزوم على جسمه السكون. والفاعل مسلسل تقديره هو - 00:42:41
ولم يولد جاز مجزوم وعلامة جزمه السكون. ونائب الفاعل مستتر تقديره هو. الفرق بين يلد ويولد انه يلد مبني ويولد هذا الذي يسمونه مبني المجهول يعني مغير الصيغة. وسيأتينا ان شاء الله. والثالث لما اختها يعني - 00:43:01
ايش يعني اختها؟ يعني كما ان لم تفيد النفي والقلب والجزم كذلك لما معناها النفي والجزم والقلب. حرف نفي وجزم وقلب. كقوله تعالى لما يقضي ما امره لم ما حرف النفي وجزم وقلب يقض فعل مضارع مجزوم بلمة وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل موسى تقديره هو - 00:43:21
وهوما اسم موصول في محل نص ماذا؟ مفعول به امره صلة الموصول لا محل له من الاعراب. قال تعالى فلما يذوق عذاب بل لما يذوق عذاب. اه لما حرف نفي وجزم وقل - 00:43:51
يذوق آآ فعل مضارع مجزوم بلم او علامة جزمه ماذا؟ حذف النون لانهم الافعال الخمسة والواو عذاب مفعول به منصوب. عذاب شك الباء هذا بي طب كيف نقول مفعول به منصوب وعليه كثرة؟ نعم. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الباء - 00:44:11
منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهذي الياء حذفت. اصله بل لما يذوق عذابي بل لما يذوقوا عذابي فحذفت الياء. وبقي تأثيرها في الباء. واضح؟ فه هذه الكثرة كثرة اشتغال محل. فان قال قائل اذا كانت لما حرف حرف جزم وقلب - 00:44:41
ونفي ولم حرف جزم ونفي وقلب. اذا ما الفرق بينهما؟ ما الفرق بينهما؟ قال المصنف وتشارك لم في اربعة امور وهي الحرفية والاختصاص بالمضارع وجزمه وقلب زمانه الى المضي وتفارقها في اربعة امور. يعني لم ولما يتفقان في اشياء ويختلفان في اشياء - 00:45:11

فيتفقان في اربعة امور ويختلفان في اربعة امور. يتفقان انهما كلاهما حرف وكلاهما للجزم وكلاهما نفي وكلاهما للقلب. هذي واضحة ويفترقان في اربعة امور. احدها ان المنفية بها يعني بلما مستمر الانتفاء الى زمن الحق - 00:45:41

قال بخلاف المنفي بلا م. يعني لو تقول انت مثلا لو سألك سائل هل تخرج زيد زيد في الجامعة فتقول له لما يتخرج بعد لما يتخرج بعده ما معنى لما - 00:46:11

يعني لم يتخرج بعد. طيب لماذا انا استخدمت لمة ولم استخدم لم؟ لان انا اريد ان انفي تخرج زيد من الجامعة او في الجامعة الى لحظة ماذا؟ لحظة الحال. هو الى الان لم يتخرج. لكنه بعد كلامي ممكن - 00:46:31

واضح؟ اما اذا اردت اما اذا قلت فقال لي شخص هل تخرج زيد في الجامعة؟ فاقول له لم يتخرج. هذه محتملة. يحتمل اني اقصد انه الى هذه اللحظة لم يتخرج وممكن ان شاء الله يتخرج لحظة - 00:46:51

واحتمل اني اقصد انه فشل في دراسته وخرج من الجامعة ولم يتخرج اطلاقا لا الان ولا مستقبلا. لاحظتم الفرق هذي من دقة اللغة العربية. فلانة حامل فيقال هل ولدت؟ فيقال - 00:47:11

لما تلد بعد يعني هي الى الان لم تلد. ولكن ممكن ان تلد الى لحظة الكلام هذا الى زمن الحال لم تلد. اذا النفي هل استمر ام توقف عند الحال؟ عند زمن الحال؟ توقف عن زمن الحال. هذا بالنسبة - 00:47:31

بالنسبة للماء اما بالنسبة للم فانها قد تكون هكذا وقد تكون هكذا. بخلاف بخلاف فانه قد يكون مستمرا وقد يكون منقطعا. مثال مستمر قوله تعالى لم يلد. نفي الولادة عن الله - 00:47:51

عز وجل منقطع ام مستمر الى ما لا نهاية له؟ مستمر. فالله عز وجل لم يلد الى زمن التكلم بالاية ولن يلد الى ما لا نهاية. فالنفي هنا ليس رفاق الله عز وجل من دقة القرآن. لم يقل لما يلد - 00:48:11

ولما يولد استخدم لم. لماذا؟ لان المنفي بلم يراد به الاستمرار. ان النفي هنا مستمر الى ما لا نهاية فانه قد يكون مستمرا مثل لم يلد وقد يكون منقطعا. يجوز ان يكون ان تستخدم لم بمعنى الانقطاع. فلم تأتي هكذا وتأتي هكذا بخلاف - 00:48:31

لما لا تأتي الا منقطعة. وقد يكون منقطعة مثل هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ هو جاء فترة من الفترات لم يكن الانسان شيئا مذكورا. لكن يعني كان في العدم لكن كونه في العدم استمر ولا ثم ظهر للوجود - 00:48:51

اذا انقطع النفي ام لم ينقطع؟ انقطع النفي. اذا لم تأتي للانقطاع وتأتي للاستمرار. وقد يكون منقطعا هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ لان المعنى انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا - 00:49:11

كان بعد ذلك شيئا مذكورا. يعني انقطع النفي. ومن ثم يعني ومن هناك يعني ومن اجل ذلك يعني من اجل هذا التفريق بين لم وبين لمة. ان لما تأتيه منقطعة ولم تستعمل هكذا تستعمل هكذا. من اجل ذلك منع النحو - 00:49:31

ان تقول هكذا. لما يقم ثم قام. لما فيه من التناقض. ليش يعني لا يجوز ان تقول هكذا في تركيب واحد في جملة واحدة لا يجوز ان تقول لو قال لك شخص هل قام زيد؟ تقول لما يقم ثم قام - 00:49:51

لماذا لا يصح؟ ايوه حاليا طيب اقول ثم قام في الماضي بعد هذا هو هذا تناقض جمعت بين شيئين متناقضين لان لما يقصد بها استمرار النفي وانقطاعه والى زمن التكلم. فالمفروض ان يكون هو الى الان ايش؟ لم يقم. جالس احسنت. فانت لما تقول في نفس اللحظة ثم قام - 00:50:11

ما يصح ما يجوز طيب ما البديل؟ كيف نصحح الجملة؟ نقول لم ايش؟ لم يقم ثم قوم وجاز لم يقم ثم قام. نعم. والثاني ما معنى الثاني يعني الفرق الثاني بين لم ولما. واضح الاول؟ طيب الثاني ان لما تؤذن كثيرا - 00:50:51

بتوقع ثبوت ما بعدها. ما معنى تؤذن؟ احسنت. يعني تشعر تشعر وتنبئ يفهم منها ان لما تؤذن كثيرا يعني في كلام العرب كثيرا بتوقع ثبوت ما بعدها نحو انظر هذه الاية. بل لما يذوقه عذاب. يعني كفار قريش الى وقت نزول الاية لم يذوقوا ماذا - 00:51:21

لم يذوقوا العذاب ولكن يتوقع ذوقهم للعذاب بعد ذلك. واضح؟ فلما تشعر بان بان ما بعدها قد يثبت قد يحصل. زيد لما يتخرج. يعني يتوقع ماذا؟ تخرجه هند لما تلد - 00:51:51

يعني يتوقع ولادته؟ هل وصل زيد؟ يقول هل وصل زيد؟ يقول زيد لما يصل يعني نتوقع ماذا؟ نتوقع وصوله فلما كثيرا ما تستعمل في لغة العرب يفهم منها توقع حصول الحدث. يتوقع فاذا تفيد التوقع. تفيد التوقع - 00:52:11

بخلاف لم بخلاف اختها لم فلم لا تفيد التوقع. اذا بل لما يذوقه عذاب اي الى الان لم يذوقوه وسوف يذوقونه. اذا يكون في الاية نوع ماذا؟ تهديد. ولم طعها بين قوسين ولم - 00:52:31

لا تقتضي ذلك يعني لا تطلبوا هذا المعنى. وذكر ذكر هذا المعنى الزمخشري والاستعمال والذوق يشهدان يعني ابن هشام اعجب بهذا المعنى من من الزمغشرية استنبطه الزمخشري الزمخشري يقول هذا المعنى انه لما تفيد التوقع طيب ما الدليل على صحة كلام زي ما انتم شايفين ليس من ائمة العرب الاوائل هو متأخر يعني اعجمي فيقول - 00:52:51

الاستعمال والذوق يشهدان لصحة كلام السمخشري. الاستعمال يعني الاستعمال العربي والذوق يعني تذوق كلام العرب يشهدان بصحة ما قاله الزواج. والاستعمال والذوق يشهدان به. والثالث يعني الفرق الثالث ان ان الفعل يحذف بعدها يقال هل دخلت البلد فتقول قاربتها ولما يعني ولما ايش - 00:53:21

ولما ايش؟ ولما ادخلها. يجوز حذفت ماذا؟ حذفت الفعل. هذا يجوز ما اعلم ما اذا ان الفعل يحذف بعدها يقال هل دخلت البلد فتقول قاربتها ولما تريد ولما ادخلها. ولا يجوز قاربتها ولم يعني تحذف ايش - 00:53:51

الفعل مع لمة. اذا حذف الفعل مع لم لا يجوز. اما حذفه مع لم يجوز. هذا الفرق الثالث. الفرق الرابع والاخير انها لا تقترن بحرف الشر بخلاف لم تقول ان لم تقم قمت. يجوز ولا لا يجوز؟ ان لم تقم قمت. يجوز يجوز - 00:54:11

لا يجوز ان لما تقم قمت هذا لا يجوز. لماذا؟ لم يسمع عن العرب. اذا ان الشرطية تدخل على لم لا تدخلوا على على لما. الجازم الرابع اللام الطلبية وهي الدالة على الامر نحو لينفق هذا درسناه في تحسنية. اللام هذا يسمى بلام الامر - 00:54:31

لام لام الامر ينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جسمه ماذا؟ السكون وذو ذو فاعل مرفوع عند رفعه الواو لانه من الاسماء الستة. وهو مضاف وسعة مضاف اليه من - 00:54:51

جار مجرور وهو مضاف ولها مضاف اليه. او الدعاء نحوه ليقضي علينا ربك ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. لماذا هنا المصنف على اللام للدعاء وهناك جعلها للامر. لان الطلب اذا جاء من اعلى الى ادنى فهو امر. واذا جاء من ادنى اهل النار - 00:55:11

من ادنى الى اعلى فهو دعاء فهم لما قالوا يا مالك ليقضي علينا ربك هذا دعاءهم يطلبون هذا الشيء اذا لام لام ايش؟ لا الدعاء جازما فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل سيأتي علينا - 00:55:31

ومجرور رب فاعل مرفوعا عند رفعه الضمة ومضاف والكاف مضاف اليه. الجازم الخامس والاخير ونختم به الدرس لا الطلبية يعني التي يقصد بها الطلب ونفس القصة. اذا جاء الطلب النهي من فوق لتحت طلب الترك اذا جاء من فوق الى تحت نهي - 00:55:51

واذا جاء طلب الترك من تحت الى فوق فهو دعاء. طيب مثلا حين يقول الله عز وجل لك لا لا لا تزني هذا ايش؟ نهي لكن حين تقول انت لله عز وجل لا تعذب لا تخزي هذا ايش - 00:56:11

هذا واضح وهي الدالة على النهي نحن لا تشرك بالله لا تشركنا لا ناهي جازمة. تشرك فعل المضارع مجزوم بالله وعلامة جزمه السكون. والفاعل انت وبالله جار مجرور ومتعلق بتشريك. او الدعاء نحو لا تؤاخذ لا دعائية جازمة. تؤاخذ فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة - 00:56:31

السكون والفاعل مس تقديره انت ولا مفعول. فهذه خلاصة القول فيما يجزم فعلا واحدا بحمد الله عز وجل نقف عند هذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم عند قوله واما ما يجزم فعلين وكله قد درسناه - 00:56:51

كل هذه احدى احدى عشرة اداء كلها قد درسناها في التحفة السنية. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:11